صفة الصفـوة

وعن طاوس قال رأيت علي بن الحسين ساجدا في الحجر فقلت رجل صالح من أهل بيت طيب لأسمعن ما يقول فأصغيت إليه فسمعته يقول عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك سائلك بفنائك فقيرك بفنائك فوا ما دعوت ا بها في كرب إلا كشف ا عني .

وعن أبي جعفر قال كان علي بن الحسين C يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة وتهيج الريح فيسقط مغشيا عليه .

وعن عبد الغفار بن القاسم قال كان علي بن الحسين خارجا من المسجد فلقيه رجل فسبه فثارت إليه العبيد والموالي فقال علي بن الحسين مهلا عن الرجل ثم أقبل على الرجل فقال ما ستر عنك من أمرنا أكثر ألك حاجة نعنيك عليها فاستحيا الرجل فألقى عليه خميصة كانت عليه وأمر له بألف درهم فكان الرجل بعد ذلك يقول أشهد أنك من أولاد الرسول .

وعن رجل من ولد عمار بن ياسر قال كان عند علي بن الحسين قوم فاستعجل خادما له بشواء كان له في التنور فأقبل به الخادم مسرعا وسقط السفود من يده على بني لعلي أسفل الدرجة فأصاب رأسه فقتله فقال علي للغلام أنت حر لم تعمده وأخذ في جهاز إبنه